حرية اشتراكية وحدة

المصير

AL-MASEER

أسبوعية سياسية عربية

● العدد الحادي عشر ● السبت ٢٧ مايو ١٩٦٧ ●

● الثمن ٢٥ فلساً

فلسطين -- ليست مسؤولية كل العرب !!

إذا أرادوها حرباً فأهلا وسهلا

(جمال عبدالناصر)

طوال سنوات النكبة .. ومنذ عام ١٩٤٨ ، والشعار الذى رفع من أجل استرداد فلسطين كان - ومازال - تحرير فلسطين مسؤولية كل العرب.

إلا أن هذا الشعار البراق .. كان مضللا .. ومخادعاً فهو لا يخدم قضية فلسطين بقدر مايخدم إسرائيل نفسها .. والنظم الرجعية العربية القائمة .

فاسرائيل تستفيد من هذا الشعار لأن من يتصدى لمعالجة قضية فلسطين ليس من مصلحة تحريرها .

الانظمة الرجعية والعروش والنظم الاقطاعية المرتبطة بالامبريالية والاستعمار ليست من مصلحتها تصفية الوجود الاسرائيلي الذي هو من صنع ودعم الدول الامبريالية والاستعمارية .

وهو يخدم الانظمة الرجعية العربية لأن طرح الشعار « **تحرير فلسطين مسؤولية كل العرب** » بهذه الصيغة يجعل الرجعية العربية تقف على نفس المستوى الذي تقف عليه الانظمة العربية المتحررة مع فارق واضح هو أن كل جهد هذه الانظمة الرجعية هي التصريحات الرنانة من اجل إسترداد فلسطين وذرف الدموع في كل مناسبة على الكرامة العربية المهانة .

كانت الانظمة الرجعية العربية تستفيد من طرح الشعار بهذه الصيغة .. - وما زالت - في وقف أي دعم من قبل الأنظمة العربية المتحررة للحركات الوطنية في داخل أقطارها . لأن وحدة الصف في مواجهة الخطر الاسرائيلي العدو المشترك يتطلب ذلك الامر الذي مكن لهذه الانظمة الرجعية ضرب الحركات الوطنية واجهاض محاولات عديده للاطاحة بها .

وقدم هذا الشعار لهذه الانظمة ورقة رابحة تدفع بها كلما شعرت باختناقها في يد الحركة الوطنية في أقطارها . فترفع الصيحات بضرورة الاجتماع لتدارس خطورة الموقف الاسرائيلي .

ولقدجاءت التبجحات والتهديدات الاسرائيلية الجديدة والتي أعلنت انها ستزحف الى دمشق لتؤدب نظام الحكم فيها .

ومن قبل هذا .. بلغ التبجح الاسرائيلي ذروته عندما أعطت إسرائيل لنفسها الحق في أن يناقش أبا أبيان مع وزير خارجية بريطانيا بروان تطورات الوضع في جنوبنا اليمني المحتل ومستقبله .

وكان رد الفعل الحاسم والقوي الذي جاء من قبل القاهرة قاعدة الثورة العربية في دعم وسند نظام الحكم في سوريا من المؤامرة الصهيونية الامبريالية والرجعية التى كانت تستهدف الاطاحة به من خلال تصاعد التحرشات الاسرائيلية . والموقف التاريخي الذي اتخذته حكومة الجمهورية العربية المتحدة في سحب قوات الطواريء الدولية من نقاط الحدود مع اسرائيل وخليج العقبة . والموقف الحازم الذي وقفته حكومة سوريا والمواجهة الشجاعة لهذه التحرشات والتهديدات .

والمواقف المتقاعسة والمتخاذلة التي سلكتها الحكومات الرجعية . بل وانشغال مندوب الملك فيصل في الامم المتحدة وتأكيده على يوثانت عشية توجهه الى القاهرة بضرورة طرح مسالة الاعتداءات المصرية على جيزان .!!

كل هذا جاء ليؤكد حقيقة هامة وعلمية في الوقت نفسه . وهي أن مسؤولية تحرير فلسطين ليست مسؤولية كل العرب . بل هي وستظل مسؤولية الثوريين العرب .

ان رفع شعار « فلسطين مسؤولية الثوريين العرب » هو المدخل العلمي والعملي لمعالجة مشكلة فلسطين .. فهذا الشعار سيعرى الانظمة الرجعية العربية ويجعلها تظهر على حقيقتها انها غير راغبة .. ولا جادة .. ولا قادرة على الاسهام في تحرير فلسطين المغتصبة .

وبالتالي ينزع عنها سلاحاً طالما رفعته في مغالطة الراي العام وتضليله .

ورفع الشعار بهذه الصيغة . يطرح على الحركات الوطنيه في الاقطار العربية التى تحكم حكماً إقطاعياً مرتبطاً بالإستعمار والامبرياليه مسؤولية اسقاط هذه الانظمة الرجعية اولاً وقبل كل شيء ان هي أرادت الاسهام في معركة تحرير فلسطين . وفي الوقت نفسه يجنب الحكومات العربية الوقوع في خطاء انشاء تحالفات ومهادنة مع هذه لانظمة الرجعية بحجة « وحدة الصف » لمواجهة العدو المشترك إسرائيل .

اننا ونحن نخوض اليوم معركتنا الظافرة منذ ١٤ اكتوبر ١٩٦٣م ضد الاستعمار والحكم السلاطيني نقدم لقضية فلسطين اضعاف اضعاف ما قدمته وتقدمه حكومات عربية تدعي انها حريصة على قضية فلسطين .

واننا باطاحتنا بالنظام الاستعماري والرجعي .. نأخذ بالفعل مواقعنا الى جانب الثوريين العرب من اجل تحرير فلسطين العربية .

ان شعار المرحلة التي يجب ان يرتفع بجرأة وحزم عالياً

.. فلسطين مسؤولية الثوريين العرب ■

* مطلوب مقاطعة شركة الكوكا كولا *

صرح السيد محمد بن فريد العولقي «وزير خارجية حكومة الاتحاد » ان الجيش العربي في الجنوب المحتل على أهبة الاستعداد للمشاركة في تحرير فلسطين .

وكان أولى بالسيد محمد بن فريد العولقي ، قبل الاسهام في معركة التحرير ، عليه الالتزام وحكومته .. وهذا أقل واجب عمله .. تنفيذ قرارات مؤتمر المقاطعة الذي عقد في الكويت بشهر نوفمبر عام ١٩٦٦ ضد الشركات الامريكية الثلاث هي كوكا كولا ، فورد ، أرسي اي

ولكن .. نحن على ثقة من ان السيد العولقي سيصدر مشروعاً بقانون يحمل رقم ...؟ حظر التعامل وتنفيذ احكام المقاطعة ضد الشركات الامريكية الثلاث

* عدم الموافقة لإستيراد المواد الاولية (قطر) لمشروب الكوكا كولا * سحب الترخيص المجاز للشركة . وكذا بالمثل لمنتجات شركة فورد وآرسي أي .

لان موقف هذه الشركات الامريكية وتعاملها مع اسرائيل بفتح فروع لشركاتها هناك يرتكز اساساً على : ★ تشغيل الأيادي العاملة العاطلة في فلسطين المحتلة

★ رفع معنويات العمال والإقتصاد الاسرائيلي المنهار على الدوام .

ويساعد هذا .. تفادي النقمة الناجمة من ازدياد تعداد العاطلين في ارضنا المحتلة فلسطين ●

نسقط امريكا -- وتبقى القاهرة

هدد رئيس الولايات المتحدة الامريكية جونسن باستعمال القوة العسكرية لدحر القوات العربية اذا حاولت صد باب خليج العقبة ضد السفن .. ناقلة المواد الحربية الى اسرائيل .

وتناسى جونسن .. ان خليج العقبة .. ممر داخلي لمياه اقليمية عربية ولنا كل الحق في فرض الحظر على السفن الاسرائيلية .. لاننا في حالة حرب معها .. ولن ترهبنا تحركات الاسطول الامريكي واستعراض عضلاته الهزيلة والتى أداخته ضربات رجال الفيات كونج الصلبة .

كلمة .. نزجيها للسفير الامريكي في جنوبنا اليمني المحتل .. أبلغ حكومتك حقيقة تتناساها على الدوام .. ان القاهرة الرائدة القائدة .. بقيادة الزعيم القائد الرائد جمال عبدالناصر .. على استعداد وشعوب الامة العربية كلها لتحمل المسئولية وخوض المعركة .. ومستعدة لتلقين الامبريالية الامريكية درساً ، لن ينسوه حياتهم وعلى المدى البعيد .

هذا اذا تجرأت امريكا « زعيمة العالم الحر » في حشر أنفها .

فأهلا وسهلا .. تقدموا .. وتفضلوا ●

★ جمال عبدالناصر يقول : اذا أرادوها حرباً -- فأهلا وسهلا .

* المستر ينج .. المشرف الرياضى والوجه الخفى !

* الشعب مدعو لمقاطعة امريكا لتعاملها مع إسرائيل .

بقلم

(طالب)

الطالب ودوره في حركة الجدل الاجتماعي

جرت العادة ان يرتبط الحديث عن الطالب بالمجال السياسي او التعليمي الصرف مع تجاهل يكاد يكون تاماً لعلاقة الطالب بالقضية الاجتماعية .. والقضية الاجتماعية في مفهومنا هي بكل تأكيد الصراع الطبقي والاشتراكية العلمية السليمة . وقصدنا هنا في هذه العجالة هو اننا سنحاول اقحام انفسنا في مناقشة هذه القضية آملين ان تكون محل دراسة وتوضيح معتبرين محاولتنا هذه مجرد اشارة الى وجودها وبالتالي حاجتها الملحة الى الدراسة والمناقشة والتحليل . ونحن إذ نحاول ان نجابه مثل هذا الموضوع لا لشيء الا لنلقي ضوءاً جديداً على الدور البطولي الذي يساهم به الطالب في اقضاياه الوطنية وخاصة في بلدان العالم الثالث ، وجنوبنا الحبيب بالطبع جزء منه .

وقبل ان نتناول الموضوع بالمناقشة يهمنا اولاً ان نوضح امراً نعده في نظرنا هاماً .. هو ان نطرق خبايا المقال من حيث العلاقة الديالكتيكية « الجدلية » بين الطالب في مجتمع ما وحركة تطور ذلك المجتمع . اي اننا نحاول ان نصل الى معرفة تاثير قانون الصراع الطبقي على الوضع الطلابي والى اي حد يدفع الطالب بحتمية الحل الإشتراكي الى مواقعها الاصيلة والى اي مدى يستطيع الطالب ان يطعم عملية الجدل الاجتماعي ويطورها نظرياً وعملياً .

وللوصول الى نتائج واضحة لابد من الإنطلاق من نقطة تحديد هوية القطاع الطلابي وارتباطاته بالطبقات الإجتماعية ، إذ ان الطلبة برغم انحدارهم العائلي من طبقات متباينة إلا انهم في مجموعهم لايشكلون طبقة محددة المعالم والهوية . ولهذا فان عدم تحديد هوية الطالب الطبقية ، يفتح امامه عدة دهاليز تقوده الى جذور طبقية مختلفة . وبرغم فقدان الهوية الإجتماعية للطالب من الناحية الطبقية ، الا انه يشكل في مجموع الحركية العامة للقطاع عامل ثقل حساس في قضايا المجتمعات .. إذ انه بكل ما يحمله من وثبات تحررية وروح ثورية وفطرة الغرض تجاه الجمودية والقابلية التلقائية للافكار الجديدة ، وقوة الاندفاع نحو كل جديد والبطولية المثالية في كل المواقف النضالية . كل هذه الصفات التي يتمتع بها الطالب تختلط بعضها مع بعض لتحدد نهائياً موقفاً تقدمياً يحدد معالم الطريق الطبقي التي سيسلكها في قضية الصراع الدائره على ارضية مجتمعه .

ان طبيعة المرحلة التي يمر اليومي بها المجتمع سياسياً واجتماعيا تفرض نفسها بقوة على الواقع للطالب . فاذا كان المجتمع متخلفا كمجتمعنا تفصله مسافات عن آفاق التقدم ومعالمه وتقف في طريق تحرره وثورته قوى استعمارية وانظمة اوتوقراطية جامدة فان الطالب سيغدو عاملا ثوريا يدفع بحركة الجدل الاجتماعي الى اقصى مواقعها وينحاز بايجابياته المتعددة الى جانب عملية الثورة والتغيير برغم ما يلف ثوريته احيانا كثيرة من غموض ومثالية تتعمق بسرعة كلما التصق الطالب بأرضية الطبقات المسحوقة في مجتمعه .

ان ثورية الطالب في حد ذاتها ليست انطلاقة لاشياء قدرية وانما هي ثمرة صفات ايجابية يكسبها الطالب من خلال معايشته لحركة الجدل الاجتماعي .. ففي معمعان اشتداد حركة الصراع بين قوى التقدم والثورة وقوى التخلف والاستعمار يكتسب الطالب مزيداً من الثورية الواعية من خلال الالتصاق الكامل بالقضايا المصيرية .. وباكتساب الطالب لصفات ايجابية الا ان هناك في الجانب المقابل صفات سلبية يكتسبها الطالب من خلال الإنتكاسات التي قد تصيب قوى التقدم .. فقد تتأصل فيه هذه الصفات وقد يكون التفسخ امدنفسيته فترتد القيم الثورية في نفسيته لتأكل نفسها وتلتهم اخلاقيتها النضالية فيصبح من يومها مثالاً للسلبية والهروب من الواقع بل ومتابعاً لموديلات الموضة ويتساقط بتهافت على امراض الحضارة الاوروبية .

ولقد اثبتت معارك التحرر الوطني بانها مرحلة معارك المجتمع الذي يقف فيها القطاع الطلابي بكل طاقاته وايجابياته الثورية الى جانب الخط التقدمي في الحركة الوطنية وأكثر من ذلك ان هذا القطاع الشاب يشكل الصف الامامي لحركة التقدم ويفجر المعارك البطولية مع قوى الامبريالية والرجعية في أي زمان مهما تكن ظروف حركة قوى التغيير في مجتمعها . ومن هنا وبوقوف الطالب بكل ثقله ومثوليته الى جانب القوى الثورية يكون بذلك قد حدد انتماءه الطبقي واحتضن كل المعطيات السياسية التي يفرزها الصراع السياسي بين قوى الثورة والقوى المضادة لها .

ان تفجير المعارك ضد الاستعمار ودعم قوى الثورة ليس هو الدور النهائي للقطاع الطلابي بل ان له دوراً آخراً هو حفر الطريق للافكار التقدمية وزرعها على طول ارضية النضال وتهيئة المناخ الضروري العام لتثمر نتائجها فتتعمق جذورها في عقول الطبقات الكادحة ، بحكم الصفات الايجابية التي ذكرناها آنفاً والتي تشكل للطالب اجهزة رادار تلتقط افرازات المعارك التي تدور بين قوى التقدم وقوى الرجعية .

وفي عملية التفاعل تشارك الاتحادات الطلابية الطبقة العاملة في معاركها الضارية ضد الشركات الاحتكارية وضد الاستغلال الذي تمارسه قوى الامبريالية العالمية ضد العامل وتقوده بالتالي الى وضعية يظل معها مرتبطاً بالمخططات الاستعمارية التي تستهدف امتصاص عرق العامل وابقائه مجرد آلة يتعامل معه الرأسمال المحتكر .

لهذا فان التصاق الطالب بالقضايا الثورية وانتماءه الفكري والنضالي الى الطبقات المسحوقة ودورانه في محيط هموم الثورة وشجونها ، يعكس ذلك نفسه على حركة الجدل الاجتماعي وتشتد عملية الاحتكاك الثوري – اذا جاز التعبير – بين القوى التقدمية وعوامل التخلف سواءاً كانت عوامل مادية تتمثل في المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية التي يرتكز عليها شبح التخلف أو عوامل نفسية وفكرية تتمثل في القيم والاخلاق واساليب التفكير السائدة في المجتمع . وبذلك تطعم عملية دفع الديالكتيك الاجتماعي وتفرز تغييراً كاملا في علاقة الانتاج والقوى الاجتماعية سعياً وراء تذويب القوى البرجوازية والاقطاعية وتقليصها .

وطبيعياً ان تكون حصيلة ذلك الجدل الاجتماعي في مضمونه هو كسب جيل كامل من الشباب يمتلك قدرة فعالة على دفع القضايا المصيرية الى اقصى مراحلها لتنتهي الى سحب الحصيرة من تحت اقدام الاستعمار والادوات التي تدور في فلكه وبذلك يكون هذا الجيل جيشاً ثورياً مهيئاً لقيادة عملية التطور الاجتماعي بعد ان صهرتها احداث حركة التحرر الوطني السياسية ●

● يتبع ●

جاراج النور

جاراج أثناس سابقاً

لصاحبه : **حسن عبدالله موشجي**

يقدم كافة التسهيلات والخدمات ، والخبرة الطويلة .. في :
● تصليح وترميم السيارات ● في الغسل والتشحيم ● في الدهان.
زيارة خاطفة لجاراج « النور » تجد العمل باتقان. والاشراف الدائم والمعاملة الحسنة ●

المصير

رئيس التحرير المسئول :

عبدالله أحمد الحمزي

ص . ب . ٦٠٠

لا تعاد الرسائل بأي حال نشرت ام لم تنشر

(الحلقة الثانية من الارضية الايدلوجية)

أضواء

لابد من قاعدة إنطلاقة (أرضية الايدلوجيا) منها نستخلص مفاهيمنا .. ونرسم خططنا في شتى الحقول والميادين

أبو صلاح

« تأتي قيمة هذه الدراسات في تناولها الجانب النظري لمفهوم حركة التحرر الوطني في ساحة الجنوب وما تستهدفه عبر مراحلها من تغيير سياسي واجتماعي واقتصادي مسلطة الضوء على طريق الثورة وأهدافها التي تنشدها للجماهير الكادحة . هذا في وقت يتأهب فيه الاستعمار لوضع الجنوب على عتبة استقلال شكلي مزيف .

ولكي تكون فائدة هذه الدراسات مكتملة ومبلورة لجماهير الشعب يتحتم على القوى الشابة التقدمية مناقشة هذا الموضوع بعلمية وموضوعية يتحدد على ضوءها رسم أرضية الأيدلوجيا للثورة وتتضح معالم وآفاق الخطوط الثورية التي تسير عليها المعركة الشعبية المسلحة .

وصحيفة « المصير » إسهاماً منها في تحديد اتجاه سليم لمسار الثورة في هذه المرحلة تفتح المجال للحوار الجاد حول هذا الموضوع لاهميته ، أمام كل الاقلام ومختلف الاتجاهات والاجتهادات ، آملة أن يسهم كل المثقفين والمفكرين من ابناء شعبنا باعتبارهم طلائع هذا الشعب . »

• طريق التحرر الوطني •

لسنا أول من يقوم بثورة في البلاد المتخلفة ، ولسنا أول من يعمل على خلق حركة جماهيرية صلبة في هذه البلاد المختلفة .. ومن الصعب ان نبدأ في قضايانا بمعزل تام عن قضية الثورة العالمية .. وعلى الاخص في البلاد المتخلفة .

فقبل ثمانية وأربعين عاماً أي قبل الثورة الروسية كان العالم ينقسم الى قسمين : بلاد رأسمالية متحضرة . وبلاد فقيرة متخلفة .. ففي البلدان الرأسمالية والمتخلفة على السواء ناضلت شعوب وقامت ثورات نجح منها البعض وانتكس البعض الآخر .. ولم تكن أسباب الإنتكاسات ، المكتوب والنصيب ، بقدر ما كانت تتمثل بتركيب الأداة الاجتماعية وأبعادها السياسية والايدلوجية « العقائدية » ووسائلها النضالية .

ان هذه الانتكاسات والانتصارات تشكل في مجملها نجاحاً كبيراً لقضية الثورة العالمية وترفع من مستواها من حيث الاسلوب والتفكير .. ان نصيبنا من هذا التراث الانساني في متناول اليد متى مانقبنا عنه وبالتعاون الوثيق مع عمالنا وفلاحينا الكادحين وبالانسجام مع طموحاتهم المشروعة .

• حفر الطريق الثوري في البلدان المتخلفة •

في هذه البلاد لا يوجد نظام ديمقراطي بل اضطهاد استعماري واقطاعي ورجعي .. كما تتعرض شعوبها للاضطهاد واستغلال الرأس المال العالمي .. ولاضطهاد ومحاربة مؤسساتهم الجماهيرية بل وخطرها .. وفي هذه البلاد تكرس القوى الرجعية والاستعمارية والامبريالية عبر مؤسساتها الاستغلالية العفنة سياسة مسخ انسانية الانسان وعملية غسل الدماغ الآدمي . فالحركات الثورية في هذه البلاد لا تقارع مؤسسات الاستعمار والرجعية والانظمة فحسب كما في البلدان الرأسمالية المتحضرة ، بقدر ما تصارع أيضاً العقلية المتخلفة الرهيبة ، وتوجه الانسان الكادح البائس نحو انتشال نفسه من هذه البؤرة الإنحطاطية .. وهذا الانتشال لن يتأتى عبر الندوه البرلمانية .. والاضرابات الاقتصادية والسياسية وتثقيف مجاميع الشعب في المدينة واستصدار البيانات والنشرات .. فأندلاع الثورة الشعبية حتمية في البلدان المتخلفة ، والتحضير لها عمل لا مفر منه وتسخير جميع الاعمال التنظيمية وجميع النضالات والاعلام والتثقيف لنضال الثورة المسلحة ضد الثورة المعادية المسلحة ، حتى يتبوأ الانسان العامل والانسان الفلاح رأس السلم الإجتماعي .

• الطريق الثوري في الجنوب اليمني •

ان مصيبة شبابنا المثقف بل ومصيبة التنظيمات السياسية في الجنوب اليمني بدون استثناء التقوقع في المدينة (عدن) أو بالاهتمام بالمدينة (الادارة الاستعمارية) عن الريف مصدر المادة الحقيقية للثورة الشعبية ، فأن دل ذلك على شيء فأنما يدل على عدم اصالة طلائع التنظيمات الجماهيرية المنحدرة من طبقة البرجوازية الصغيرة الهابطة الصاعدة ، المتذبذبة الرجراجة .

.. فعدن « الادارة الاستعمارية » رقعة صغيرة جداً مساحتها ١٤٠ كيلو متر مربع وسكانها ٢٠٠٫٠٠٠ ألف مواطن من بينهم ٦٠ ألف من الجاليات الاجنبية والاقليات والباقون مزيج من عمال غير صناعيين سوى عدد ضئيل جداً منهم وهم منحدرون من الريف يعطون ولائهم للارض والقبيلة أكثر من ولائهم للنقابة او المصرف او المتجر او المطعم او المؤسسة ، زائد البرجوازية الصغيرة (المثقفون ، الحرفيون ، الملاك الصغار) زائد البرجوازية الكبيرة (أرباب العمل ، الملاك الكبار) زائد جيش السلطة توتاليتاري (انحراف جماعي) المنشأ ، **فمن هذا التركيب الاجتماعي الهزيل غير المتكافيء ، المنسجم مع المخطط الاستعماري والامبريالي في « الادارة الاستعمارية » .. هل بأستطاعتنا خلق حركة جماهيرية صلبة من هذا الموجود ؟ الجواب الموضوعي والعلمي انه ليس في الامكان خلق اكثر من حالة جماهيرية تقتصر على ايقاظ الحس الثوري ، والغليان الهامشي والعاطفي أو خلق تيار من تيار بطريقة التفوق الوطني لا بطريقة انصراعات المشروعة .. وهي حالة سرعان ما تتلاشى عند الضربات والصراعات ، اذا ما اعتمدت على الازعاج المتخلي عن اسلوب العنف . والثورة كأسلوب وحيد لكنس النظام المحافظ والرجعي بعقليته ونظامه ومؤسساته ، ولذلك فأن هذا الاسلوب الازعاجي الغلياني المنفلش غير مؤثر بعمق على مجريات الامور وحركة التاريخ .**

ان هذه الطلائع الرجراجة والغير مرتبطة بمصير العمال والفلاحين الكادحين ارتباطاً ملتحماً لايتجسد من خلال البيانات والندوات والحماس العفوي والغياب التنظيمي والفكري بقدر ما يتجسد من خلال المعاناة اليومية لهذه الطلائع في ثورة الكادحين والاستبسال والذود لتحقيق طموحاتهم المشروعة آخذين من اسلوب العنف الثوري وسيلة للوصول اليها ، معتمدين اعتماداً أساسياً عليهم في الكفاح ضد مختلف القوى المستغلة للانسان العامل والانسان الفلاح . فالعناصر الهابطة من طبقة البرجوازية الصغيرة وخاصة المثقفون تشكل مجموعة « الانتلنجنسيا » وهذه المجموعة عندها من الشعور والإحساس بأن تكون أهل لهذه المسئولية التاريخية ولكن مازال عامل الخوف يساورها في تصورها لسف الواقع الكالونيالي *COLONY* في المدينة والعشائري في الريف بمؤسساته وأنظمته وعقليته ، فيعكس هذا الخوف على تقييمها لامكانية العامل والفلاح الثورية والاجتماعية ، ومن ثم يحجب عنها نوع السلاح الفاتك ضد اعداء الكادحين .. وهي أمام مفترق طريقين : طريق الصعود والانسجام مع طبقتها والعمل لصالحها .. او الهبوط والتنكر الفعلي لطبقتها والإلتحام بمصير البؤساء الكادحين ، من خلال قيامها بتفجير الصراع المشروع نحو تحقيق طموحات العامل والفلاح المشروعة المتمثلة بتحرر العامل والفلاح من الاستغلال والظلم الاجتماعي ، والاعتراف بهم كقوى فعالة ، غالبية ، منتجة ، يجب ان تتصدر الثروة ووسائل الانتاج ، وكرأس للمجتمع العربي الاشتراكي التقدمي ، والدفع بها عملياً الى الإنتاج ، وكرأس للمجتمع العربي الإشتراكي التقدمي ، والدفع بها عملياً الى هذه الواقع ، لتحدد هي بدورها العلاقات الانتاجية والاجتماعية ومن ثم تتحدد البنية الفوقية الملتحمة والمنسجمة مع طموحاتها المشروعة .

فنحن امام اختيار ثوري جديد لانتشال هذا الانسان الكادح المضطهد المستغل .. وهذا لن يتأتى من خلال استراتيجية الوصول الى السلطة ممثلين بعدد نسبي أو نصفي الى جانب اعداء هذا الانسان اجتماعياً وأيدلوجياً ، من سلاطين ورابطيين وتقليديين .. وهذا المجموع التقليدي قادر ان يعمل في حقل مشاريع التعمير إبتداء من المدارس والمستشفيات ومشاريع المواصلات وتطوير الزراعة ، ولكن صراعنا ليس مع المؤسسات فحسب بل والانظمة العتيقة والعقلية المتخلفة الرهيبة .. وهو بالتالي ليس صراع ثوري مع البنية الفوقية ، بقدر ماهو صراع يقلب عاليها سافلها نحو حلول جذرية .

ولكي نفهم هذا بعمق لابد من تقديم مسحة اجتماعية واقتصادية لمجتمع الجنوب اليمني لتتبلور بالتالي خصائص المجتمع ، وليتحدد المصدر البشري الحقيقي للثورة ومن ثم تتحدد الذهنية الجدلية والحالة الجماهيرية المتصاعدة والحركة الثورية الدافعة ●

* انتهت الحلقة الثانية .. والبقية في الحلقة الثالثة *

نحو بعد

الثـــــــــــــــــــورة ليست مرحلة

حينما يثور الشعب عـــلى واقعه .. فهو يثور على كل شيء سيء في هذا الواقع .. وليس على اجزاء فقط منه .. وحتماً ان ذلك الواقع يكون قدوصل مرحلة لا تقبل الرجوع مما حتم عـلى الشعب ان يثور ضده .. ذلك ان الثورة تعني حياة او موت .. الحياة في انتصارها .. والموت يترصد الثائرين طوال الطريق .. منذ اول خطوة يقومـون فيها بالاعداد لهذه الثـورة .. وحينما يجـد المرء ان المـوت لا يفقده شيئاً يحبه ، فهو لن يخافه .. بل سيجد فيه معنى الحياة التي فقدت كل معانيهـا السامية في العيش في مثل ذلك الواقع السيء والمشين .

والثائر حينما يبلغ استعـــداده للتضحية درجة الموت ، يعني انه وصل بحبه لوطنه ولشعبه ولاسرته ولاقرب الناس الى قلبه .. درجة السموفي الحب التي لا يمكن وصفها .

فالثـــوار الحقيقون هم اولئك العاطفيون جداً والعقلاء جداً .. فبالعاطفة الجياشة احسوا معنى الالم وشعروا بقسوة المهانة لكرامة الإنسان، وبالعقل الهادىء ادركوا واجباتهم نحو من يحبونهم ، وقرروا تخليصهم مما يعانونه من شقاء واذلال .. وبارادة المحب المخلص ، وذكاء العاقل الحكيم ، قرروا الثورة على « واقع » كل ما فيه يتطلب قلباً جذرياً واحـــلال ارادة الجماهير وامانيها محله .

وحتماً .. ليس ذلك ممكناً بحركة واحدة ، فعملية الهدم للسلطة المستبدة المسيطرة .. واجتثاث كل مؤسساتها .. عملية شاقة ومضنية ، دلك ان اصعب المراحل دائماً .. هي المرحلة الأولى .. مرحلة وجود الطليعة المؤمنة المضحية .

الطليعة المدركة لما تريد ، ولما هي مقدمة عليه .. مرحلة زرع الثقة في نفوس المواطنين ، وشق الثغرة الأولى في جسم النظام القائم ، واثبات ان لا مستحيل أمام ارادة المـــؤمن بحقه والمضحي من اجله .

وعلى نجاح الخطوة الاولى تترتب نتائج عظيمة الاهمية ، بـل يتقرر المصير بشكل جديد يتناسب مـع ازدياد التقدم والالتفاف حول هذه الطليعة التى شكـلت رأس حربـة ضد نظام مقيت مكروه .

وتتعاقب الخطوات والمراحـل ويكتشف الشعب أن عجزه لم يكن الا زيفا .. ومع كل موجة شعبيـة جديدة تنهار لبنات من حصن الحكم المنهار .. واذا بالثقة في القضاء عليه لم تعدموضع نقاش ، وانما ماهو النظام الجديد الذي نريده ، هو موضـع نقاش الآن .

وخلال مرحلة الثقة الاكيدة في انتصار إرادة الجماهير ، يكثر تأييد المفكرين بعقلية التاجر الذي لايرى في أي نظـام رأي عقيـدة ومبدأ وإنما راى فائدة او خسارة .

كيف يستطيع ان ياخذ الكثير والكثير جدا ، مقابـــل ان يعطي القليل والاقل جداً .. بل مقابـل ان لايعطي شيئاً إذا استطاع .. ولان مثل هذه العقليات كثيراً ماتتواجد ببروز في ظل اي نظـام معادي للشعب .. فهي بطبيعتها لاتكـون مخلصة لاي نظـام او اتجاه بقدر مايكون اخلاصها لنفسها . لهـــذا فسرعان مانجدها قادمة نحو الثورة التى اصبحت إنتصارها اكيداً مضحية بنظـــام عاشت فيه بارزة مشهورة محترمة .. ولابراز نفسها بقوة في محيط الثورة .. ولأنها لاتؤمن بعمل ومبدا .. وانما بمصلحة وغرض فانها تجد ان خير الامور لأظهارها هي ان ترفع صوتها عالياً بحماس واندفاع يبهر الجماهير ويركز الانظار عليها وهي - بالكلام - قد تغالي وتزايد الى حد يجعل الثوار الى جـانبها بسطاء ومتواضعين وربما يبدون « يمينيين » وانهزاميين ..

انها مرحلة حاسمة يجـب ان يستغلوها لتهيئة مراكز ممتازة على الأقل لأنفسهم في الوضـع المقبـل ، ليعاودون مسلكهـــم الذي تحتمه عقلية التاجر الجشع من جـديد .. اما اذا اتاحت لهم الظروف فرصة اوسع للقفز فوق الثوار الحقيقيين ، فإنها مناسبة رائعة يجب ان تستغل حتى النهاية ليقفزوا الى قمة الاحداث ويضمنوا « كرسيـــاً » هو اشبه بالعرش منه بالكراسي الخشبية التي كانوا يحلمون بها في البدء .

ذلك ان « الثورة » في نظرهم - مرحلة لا اكثر .. والقول بتحقيق كل شيء امر سهل وعند انتهاء .. مرحلـة الثورة سيسهـل خلق الاعـــذار والمبررات .. وربما ساعتها سيكونون في وضع يمكـــنهم من اسكـات كل صوت . ولن يحتاجون لتقديم الاعذار والمبررات عندئذ .

ولـكن اين يكون « الثوار » حينما تقفز الارانب المتاجرة هكذا ؟ انهم في وسط المعركة بكل تأكيد .

هم لايمنعون احداً من الاشتراك في الثورة لان الثورة ثورة شعب وليست احتكاراً ولا « محـدودة » ولانهم يستهدفون مصلحة جماعة أو شلة ، حتى يمنعون هذا اوذاك ، ولانهم يؤمنون بأن من حق كل من ابدى حسن نواياه واخلاصه ورغبته في تحمل مسئوليته في الثورة ان يشارك فيها ، ولانهم أخيراً يؤمنون بالشعب وبقدرته على التمييز بين المخلصين والطامعين ، بين الإنتهازيين والمؤمنين ، بين الثوار دائماً من اجـــل مستقبل مشرف للجميع وبين الثوار مرحلياً من اجل مصلحة فئوية محددة .

لذلك نجدهم في صمـــيم المعركة لايتفرغون للعمل لاشخاصهم ، فقـد وهبوا انفسهم للشعب وعليهم أن يحققوا اولاً المرحلة الاولى من الثورة .. تحطيم النظام السياسي القائم ومؤسساته التي يستند اليها . وكما ان كل ثورة اليوم لم تعد مستغنية عن تأييد الشرفاء والاحرار من حولها ، وكما ان كل ثورة هي جزء من ثورة عالمية ضد الاستعمار والرجعية والعملاء لهم ، فان المكافحين بأصواتهم العالية لن يعدموا التأييد من الاحرار والشرفاء من حولنا ولن يعدموا العون والمساعدات ، لا لأشخاصهم بالطبـع ولكن باسم ثورة الشعب ومن اجـل الشعب ، وهم - المكافحون بأصواتهم العالية - المتفرغـون لبناء انفسهم وتهيئة مستقبل افضل لانفسهم قبل كل شيء - فعقلية التاجر في الربح والخسارة هي المسيطرة - سيعملون بجد لفرض انفسهم على رأس ثورة الشعب مستندين الى اصواتهم العالية والى البعض من المؤيدين المخلصين للثورة وليس لهم - منخدعين بمـلك ظاهري وصوت مرتفع - والى تأييد ومساعدات يقدمها الشرفاء والاحرار باسم الثورة فتستغل من اجل اخضاع الثورة دون علم من يقدمونها في معظم الأحيان ، واذا واتتهم الظروف ، وجرت الرياح بما تشتهي السفن ، فانهم ولاشك سيتمكنون من فرض انفسهم ووضعها حيث يريدون .

لكن ..

هل تجري الرياح دائماً بما تشتهي السفن؟ لو كان هذا صحيحاً لما اضطر الانسان الى استعمال البخار والبترول والذرة في تسيير السفن في البحار والمحيطات . وعندما يجد الثوار ان عقلية التاجر المساوم ستسيرهم ، يصبح عليهم اختيار احد امرين : إما وضع انفسهم في السوق ليتعرف المشترون على البضاعة ، او ان يمسكون بزمام ثورتهم ليواصلون السير بها (كثورة دائمة) لا تستهدف هدم واقع لتعيد صورة مجددة منه ، وانما لتبني مجتمعاً جديداً يحقق آمال الجماهير المنسحقة تحت نير الاقطاعي والمستعمر والرأسمالي التاجر .. ثورة ليس ما هي فيه الآن إلا دور الهدم ، لتتمكن من ايجاد ارضاً ممهدة يمكن اقامة بناء سليم عليها .. انها (ليست مرحلة) تتوقف بعد الوصول اليها « الثورة » ليبدأ عهد جديد من لاشيء .

فاذا اتخذ الثوار الموقف الثاني ، فحتماً هم المفلحون ، ذلك ان الشعب خلال سنوات كفاحه الماضية ادرك وسيدرك في اغلبيته الساحقة من هم الذين يؤمنون به ويعملون من اجله ، وسيقف الى جانبهم حتى النهاية . واذا ارتفعت الاصوات العالية من جديد ، فهي لن تعيق الثورة من جديد ، وقد تستغل اندفاعها الاول والاخير في احداث بلبلة على مستوى خارجي لكنها داخلياً لن يكون لصوتها العالي إلا تأثيراً معاكساً يتناسب قوة مع حدة الصوت او انخفاضه . والشرفاء والاحرار الذين يمدون العون لثورة شعب وليس لفئة بعينها ، لن يكون عليهم صعباً التمييز بين من يتوجب ان تقـدم الاعانات لهم لتتخذ مسلكها الطبيعي ، وبين من لا يستحقونها .

هل هذا القول ينطبق علينا هنا ؟ انه - في اعتقادي - ليس ذلك بالضرورة ، فهو ينطبق على كثير من البلدان الأخرى أيضاً ●

باشراف :

« اسمر »

* المستر ينج -- المشرف الرياضي والوجه الخفي *

ما دور هذا الرجل في جنوبنا المحتل؟!

سؤال نبدأ به كلامنا هذا ونرجو له جوابه الصحيح غير الذي يقول بسذاجة انه المشرف او المنظم الرياضي لوزارة المعارف .. رغم ان جواباً من هذا النوع بكل سذاجته وبلاهته كان وما زال القناع الذي يتستر وراءه المستر ينج . فقبل ان نتجه **للوجه الخفي** وهو الاهم دعونا ننظر الى اعماله الرياضية كمشرف رياضي على مدارسنا التي نأمل ان تخلق لنا اجيالا رياضية واعية .

★ ان المستر ينج الذي استجلب منذ سنوات من اجل الاشراف وبالتالي التنظيم الرياضي لمدارسنا الابتدائية والمتوسطة والثانوية منها لم يستطع طوال سنوات اشرافه هذه ان يوجد « برنامجاً » رياضياً علمياً صحيحاً لاجيالنا الصاعدة هذه .. بل ظل متخبطاً في كل تحركاته الرياضية مما جعل مستويات طلابنا الرياضية ضعيفة ومذبذبة

ففي الوقت الذي كان يطلب « بضم الياء » منه كمسؤول يفترض فيه انه جاء من جل مهمات رياضية بحتة وضع برنامجاً رياضياً علمياً يربط المراحل الدراسية الثلاث ببعض حيث يعبر الطالب خلالها خطاً رياضياً شاملا حتى يكون عند تخرجه – وهو في اول شبابه – قادراً على ابراز فن رياضي ذى مستوى رفيع يؤهله ان يمثل بلده تمثيلا صحيحاً ومشرفاً . وفي الوقت الذي كان ينتظر منه وهو يؤدي دوره بأمانه واخلاص تامين وهذا لم يظهره ●

« البقية في ص ٧ »

رأينا

اشبالنا .. او لاعبو الظل كما يحلى لي تسميتهم كيف تهتم بهم انديتنا الرياضية ؟ وماذا تعد لهم من برامج رياضية علمية وتثقيفية ، حتى يصبحوا في اول سنوات الشباب وبعد عبور خط رياضي متكامل يؤهلهم ان يتحملوا – كطلائع – الرسالة الرياضية على مستوى نواديهم اولا .. وبالتالي على مستوى هذا الوطن المتطلع مستقبلاً الى آفاق رحبة في شتى المجالات عندما تنتصر ثورتنا الكبرى .

فاحتضان هذه البراعم وطرحها تحت نظام معين ووفق برنامج رياضى وتثقيفي لمدة سنوات هو في الواقع مطلب لابد وان تأخذ الاندية الرياضية به .. اذا كانت هذه الاندية تود ان تبني كوادر رياضية واعية تعرف معنى الواجب والمسئولية ، وليس هذا بالصعب تحقيقه .. لان كل ناد يضم بين صفوفه اعداداً غير قليلة من الاشبال . وكل ما هو مطلوب لا يعدو دراسات اولية لميول الاشبال وهوايتهم .. ثم وضع برنامج علمي مع ممارسة عملية جادة لا تعرف للمجاملة ولا للتطبيل او التساهل معنى بقدر ما تؤمن بالعدل والاخلاص والجد والكفاح والعمل الشاق هذه العناصر التي دائماً تبني الرجال الاقوياء .

فهل ترتفع الاندية الرياضية الى روح المسئولية الحقة .. وهل تعالج الاشبال وفق مفهوم سليم بدل ان يجعلوها مشردة غير ذي اهتمام .

* اسمر *

الى متى

سؤالان لشباب التواهي

كتب مراسلنا في التواهي يقول :

نادي شباب التواهي لا شك انه ناد عريق له ثقله الرياضي في المنطقة . فقد ظل هذا النادي مدرسة يتخرج منها كل عام مجموعة من الشباب الرياضي الفنان الذي كثيراً ما انتزع التصفيق والتأييد من جماهيرنا الرياضية .. غير ان هذا النادي ظل في الفترة الأخيرة يعاني من بعض الجمود الذي افقده كل نشاطه الرياضي والثقافي .

ونود هنا ان نوجه لشباب التواهي سؤالين على مستوى احداث النادي . والسؤالان احدهما موجه للمجلس الإداري بينما الآخر مقصود به الهيئة العامة .. ونرجو ان نحصل لهما جوابين مناسبين .

* المجلس الإداري الذي تخطى الآن عامه الأول دون ان يعلن موعداً للانتخابات والذي ظل طوال عامه سلبياً في كل اعماله والذي ايضاً لم يكتمل يوماً رجال لمجلسه الإداري في جلسة واحدة .. نقول له ونسأله : **متى الانتخابات ؟**

★ اما اعضاء الهيئة العامة فاننا نبدا لهم بهذا العتاب :

انه لامر صعب ان يتخلى هذا الشباب عن ناديه ويتركه خاوياً على عروشه ، دون ان يحضر ويساهم في اعادة وجه النادي المشرق الذي كان معروفاً به منذ عشرات السنوات . اقول هذا لاني كلما امر امام مبنى نادي شباب التواهي الجديد – والمكون من ٤ غرف كبيرة والذي جاء – نسبياً – كافياً لمتطلبات النادي حالياً – اجده خالياً من شبابه .. فما العن الليلة من البارحة يوم كان النادي عبارة عن غرفتين قديمتين لا تخليان اية لحظة من الاعضاء .

فمتى تعودون ؟؟ متى تعيدون للنادي وجهه المشرق ؟؟ متى ..؟

سيجارة كنج سايز ذات
النجاح العالمي
555
STATE EXPRESS
FILTER KINGS
SINGLE SELECTED TOBACCOS
STATE EXPRESS
555
FILTER KINGS
ثري فايفز
555 فلتر كنجز
في أفريقيا ، وفي جميع الأقطار الكبرى في العالم ،
الناس الذين يصرون على تدخين أحسن سجاير كنج سايز
يطلبون ثري فايفز فلتر كنجز ... "أحسن سيجارة في العالم".

أهمية الشباب ..
وكيفية تنظيمهم ومجالات الاستفادة منهم

« الحلقة الثانية »

في هذا الوقت سأجد ان الكثير من المعلومات قد تبلورت لي وانه سيكون في استطاعتي دون خوف من من الزلل ، اختيار اشخاص عندهم الاستعداد الكامل لتحمل أي مسؤولية في سبيل هدفي ، الذي اصبح هدفهم . فلا بأس عندها أن اكاشف كلاً منهم على حدة ، بصوره تدريجية ، واعرض عليهم الانظمام . ولكن يجب ان لا أتوقع منهم ان يقوموا بكل مايطلب منهم على أكمل وجه ، ان لم اعطهم الحرية الكافية في التفكير ، واتخاذ القرارات ، الى جانب اعطائهم بعض المسؤولية . فالمسؤولية هي ام الشخصية .

* أما بقية المجموعة فلابد أن افرز منها من لايوجد امل في ان يؤمنوا بمثل هذا الهدف وكذامن قديكونوا بسبب تكوينهم الاجتماعي من اعداء هذا الهدف. وهذه النقطة يجب ان تكون واضحة ، فكل عقيدة وكل هدف وكل مبدىء له مؤيدون وله اعداء طبيعيون . وبين هؤلاء من لايدري اين موقعه ، فعلي أن أساعده على التعرف الى موقعه .

* وسأجد ولا شك ، ان اصعب مايمكن أن يصادفني هو التكيف مع النماذج المختلفة ومشاركتها في اهتماماتها ، والعمل على تقوية هذه الاهتمامات ان كانت صالحة ، والعمل على وتوجيههم نحو اهتمامات اسمى إن كانت اهتماماتهم فاسدة . وفي كل هذا الوقت على الاحتراس من اثارة حساسياتهم الطبيعية بمعنى آخر أن اثبت لهم انني صديق مخلص ، أرجو لهم كل خير .

* واذا ما وقع اختياري لشخص ما ، فيجب ان اكون اميناً معه الى اقصى الحدود بحيث يرى الامر على حقيقته دون تزويق كاذب ، بل يجب أن يرى المصاعب التي قد يتعرض لها ، بحيث يكون قراره نابع عن ايمان صلب لايتزعزع. فخير لي ان تكون لدي قلة مخلصة ، من أن يكون لدي مجموعة كبيرة من الانصار لارابط بينها سوى روح المغامرة البلهاء ، او الجهل بالنتائج . فالتنظيم الجاد لديه اعضاء جادون .

* وسأجد خلال عملي أن هناك تيارات معاكسة وافكار هادمة ، تحاول أن تسبقني الى هؤلاء الشباب ، فعلي أن أكشف مثل هذه التيارات على حقيقتها وحماية الشباب منها ، دون أقع في صراع جانبي يؤخر ويشل من قدرتي على القيام بما ندبت له نفسي .

* اذا حدث ، وهذا كثيراً مايحدث ، أن وجدت انني لست الشخص الملائم لمعالجة احدى المشاكل فعلي بالاستعانة بغيري لتذليلها . فأضع اخوة اخرين في الاماكن التي لا أستطيع أنا أن أصل اليها ، واحاول أن أقصر جهدي قدر الامكان على من هم في سني ، ومن بيني وبينهم اكثر من شبه وعامل مشترك ممكن .

*** ومن اكبر مجالات عملي ، سيكون الحقل الطلابي ، فهم شبان المستقبل . فعلي أن اتأكد أن تنظيمي يتمتع بتأييد واسع بين صفوفهم ، وأنني أجد العون من بعضهم في تحريك الوعي القومي في كل مكان يدعون اليه - في منازلهم في نواديهم ، وفي شللهم والذي يجعل للطلاب مثل هذه الاهمية في جنوبنا اليمني المحتل ، هو افتقار الاباء للتعليم مما يجعلهم فخورين بابنائهم ، فكم من طالب له الكلمة الاخيرة في منزله بالنسبة للمشاكل الاجتماعية والسياسية في وطننا . فأبوه وامه وكل اقاربه يعتبرونه الشعلة المضيئة التي يستمدون منها معلوماتهم (ما شاء الله وليد متعلم !)**

* وان نسيت فلن انسى المجال النسائي . فهذا المجال خصب زاخر بالقوى الكامنة التي حرمت من الحركة طوال قرون عديدة . وبين نسائنا الكثيرات اللواتي يتحرقن شوقاً لممارسة دور ايجابي في تقدم وطننا . فعلي أن افسح لهن مجالا واسع ، وأستفيد من طاقاتهن في جعل التنظيم متماسك وقوي . وكلنا يعرف كيف تستطيع امرأة أن تجعل رجلا يقوم بتنفيذ فكرتها وهو يعتقد أنها فكرته وفي هذا المجال سأجد أنني سأضطر لظروفنا الخاصة ، أن اعمل من خلف الستار عن طريق وسائط نسائية لديهن القدرة على معرفة بنات جنسهن وتحريك مشاعرهن .

* في المجال العمالي نجد أن العمال ؛ بعكس الاعتقاد السائد ، يتمتعون بوعي سياسي كبير ، رغم انهم تنقصهم المعرفة بعض الاحيان بحيث ينجرفوا وراء الشعارات البراقة ، فيقعوا ضحايا مستغلى الشعارات وهذا دليل على طيبة عمالنا ، وليس على غباوتهم كما يدعي البعض. وسيكون من اول واجباتي..هو ان اكون بسيطاً ، غير متكلف في حديثي معهم ، بحيث اكون قريباً من نفوسهم ، كأنني احدهم والى جانب استدراجهم بطريقة عفوية الى الحديث عن موضوعات ذات علاقة باهداف التنظيم . سيكون علي ان القي بين الحين والحين بتعليق عن السياسيين المحترفين ، تجار الشعارات ، بحيث انمي في العامل القدرة على التفريق بين الشعار ومن ينادي به ، وبذا نكشف له الانتهازيون .

* الآن وبعد ان قمت بجولة سريعة بين الشباب من الجنسين عمالاً وطلاباً وموظفين ، سأنتقل الى تفصيل اكثر للنواحى التي من الممكن ان نستفيد من الشباب فيها:

● ان العمل في كل تنظيم سياسي ثوري لا يقتصر على حمل السلاح والقيام بالاعمال الفدائية ، ولكن هناك اكثر من عمل آخر من الممكن ان يقوم به شباب التنظيم وكلها تساعد على تحقيق الهدف الذي نسعى اليه . ومن هذه الاعمال ما يختص بالتوعية والدعاية كنشر افكار التنظيم بين الجماهير . وهذا العمل ليس بالسهل كما يتبادر الى الذهن ، فانه يكاد ان يكون من أشق الاعمال بعد العمل العسكري إن لم يكن يوازيه .. لذا سيكون من اللازم اعطاء التدريب الكافي لمن يضطلعون بهذه المهمة ، الى جانب اختيارهم شباناً يتسمون بالوعي الشديد والمعرفة الواسعة ، ليس فقط بأهداف التنظيم ولكن ايضاً بكل ما يختص بتاريخ الثورات والشعوب ، وكذلك القدرة على الحديث بأسلوب قوي بسيط سهل ومقنع .

* على هؤلاء الشباب سيكون واجب رفع مستوى الوعي العام في البلد حيثما حلوا ورحلوا .. في بيوتهم ، بين اصدقائهم ، في النوادي ، في الشارع ، وفي كل مكان يخطر على البال . وسيكون عليهم انتهاز الفرصة لتوضيح خفايا السياسة والاحداث . وواسطتهم في ذلك هي الحديث المباشر والصحافة .

* والى جانب عملهم لرفع مستوى الوعي العام ، سيكون عليهم الاشارة الى بعض المواقف السياسية لكل من تنظيمهم والتنظيمات المناوءة ، مع عقد مقارنة بين هذة المواقف بطريقة تجعل من يتحدثون اليهم يصلون الى نتيجة تحبيذ موقف التنظيم واستهجان موقف التنظيمات المناوءة ولن يحدث ذلك الا اذا اقتنع المستمعون والقراء بأن مواقف التنظيم مواقف سليمة ، صلبة حقيقية نابعة عن ايمان ، وليس عن مزايدة .

وعليهم القيام بكل هذا بطريقة طبيعية بصفتهم مواطنين عاديين وليس كأعضاء في التنظيم.

(البقية في العدد القادم)

سيارات برنس ١٥٠٠
PRINCE MOTOR,
JAPAN

تكفل لك توفير أموالك

انيقة .. مريحة .. متينة .. اقتصادية

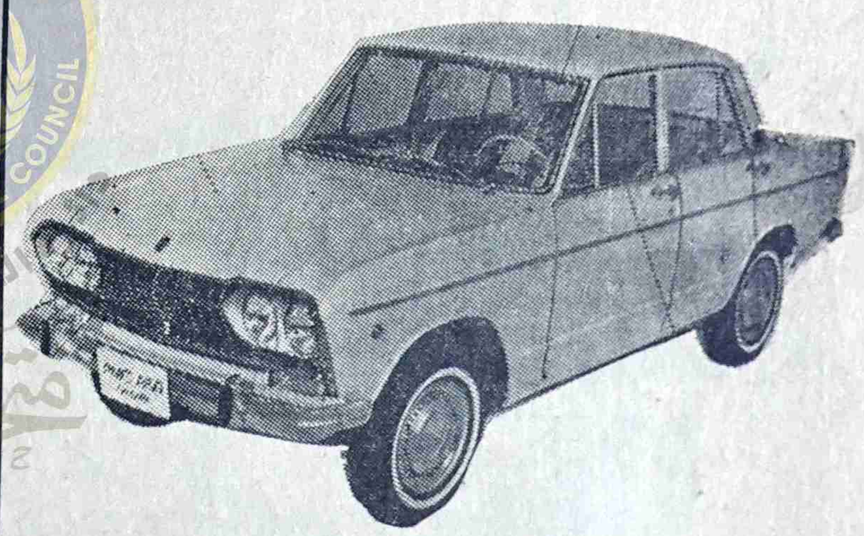

سيارة للركاب قوة ١٥٠٠ سي سي

فهي تستهلك غالوناً واحداً من البترول في كل ٥٥ ميلاً سواء في الداخل أو على الطريق الخارجية .

وقد صممت لتعيش سنوات وسنوات ، فهي إذن إدخار ابدي ، وحتى لو أستعملتها في المسالك الوعرة .

وعلاوة على ذلك فأن « برينس ١٥٠٠ » فيها متسع إضافي لأربعة أطفال . ومكان للعفش . وهي خلافا لماتتعرض له غيرها من السيارات الصغيرة ، لاتتأثر مطلقاً بالرياح المعاكسة لأتجاهها ورزينة في سيرها السريع .

من اليوم ..... اشتر « برينس ١٥٠٠ » ولا تترك المعرض إلا وأنت تقودها . ثم لاحظ انك ستوفر الكثير بسببها.

أتصل :

بوكالة برنس للسيارات

لوكيلها السيد عبد الباقي عبد القادر وأولاده

جولة كالتكس - الشيخ عثمان

المستر ينج المشرف الرياضي (بقية)

ان يعد فريقاً من الاساتذة ذوي مستويات مشرفة ولمختلف المجالات الرياضية يقومون بعدها بدور تدريب وبالتالي تهيأة هذه الاجيال.

في الوقت الذي كان يرجي منه هذا راح المستر ينج في تخبطات رياضية افتقرت في مجمل ما افتقرت الى الاخلاص والجدية في العمل الذي من اجله - وبحسن نيه - اعتقدنا انه حضر هذا مع علمنا بمواقفه العدائية من النهضة الرياضية التي ينشدها جنوبنا المكافح حيث كان دائماً في الصف المضاد لكل ما من شانه ان يدفع بالحركة الرياضية الى التطور .. وموقفه من نادي بناء الاجسام في عدن وهو يضم مجموعة من خيرة شبابنا الرجال - مازال - ماثلا امام اعيننا وعالقاً في اذهاننا

هذا هو المستر ينج بقناعه الرياضي ؟ فماذا يا ترى في الوجه الخفي منه ؟؟

انه مسؤول بريطاني معروف من الطراز الاول .. وليس بغريب اذن ان لا تنال الرياضة والتي من أجلها أستجلب أي قسط من الاهتمام . وليس بعجيب بعدئذ ان تكون مستويات طلابنا مذبذبه وبالتالي ضعيفة طالما أن « صاحبنا » يعمل بحرية في سبيل تدهور الحقل الرياضي وجهاز ادارته .

وجاءنا من مخبرنا الرياضي ان المستر ينج قد حاول ان يلعب مع بعض شبابنا المثقف الذين يتستر لهم باقنعة التدريب حاول ان يلعب معهم لعبة « الجاسوسية » مغرراً إياهم بآمال عراض . بيد ان شبابنا الواعي الذي تقع على عاتقة تربية « الاجيال » تربية أخلاقية وأمينة رفضوا بثورية عرضه وأفهموه بعواقب تصرفاته هذه وكان له في هذا درساً لن ينساه .

سواء كان موقف الامبريالية العالمية من أجل ضرب الثورة الظافرة في شمالنا الحبيب على شكل « النقطة الرابعة » واعمالها الجاسوسية والعدوانية القذرة أو على شكل رجال مخابرات بأقنعة في جنوبنا المحتل المكافح .. سواء ظهرت كذا أو باخرى . فان الثورة في الشمال والجنوب قادرة على سحقها وكنسها والى الابد .

● « رياضي » ●

بأقلام الجماهير

الوحدة الوطنية مطلب جماهيري

★ الوحدة الوطنية حديثها يتردد على كل لسان وهي الشغل الشاغل لكل افراد شعبنا البطل فما من مخلص وثوري مؤمن اصيل إلا ويدعو لها وينادي بوجوب التقاء جميع الاطراف الوطنية الثورية الاصيلة المؤمنة بالنضال المسلح وبالتغيير الجذري والعمل الدائب العنيد من اجل تغيير الاوضاع الشاذة والانحطاط والتأخر والجهل والفقر والمرض .

* الوحدة الوطنية ضرورة حتمية تفرضها الظروف التاريخية والمصيرية لقضايا شعبنا وامتنا العوبية المجيدة الخالدة وهي مطلب جماهيري وهدف كل شخص يهمه مصلحة الوطن وسلامته بعيداً عن الحقد والانانية .

والشعب عندما ينادي بالوحدة الوطنية وينشدها يعني بذلك :

● وحدة القوى الثورية الصلبة المؤمنة بالنضال المسلح وبالعمل الدائب العنيد وبالتغيير الجذري وبالمبادىء والأهداف والمثل العليا والقيم الانسانية .

● وحدة جميع القوى اليسارية الثورية المؤمنة بالاشتراكية العلمية التي هي خير حل لجميع مشاكل الدول المتخلفة .

واننا نرفض بشدة الوحدة مع :

● الانتهازيين والوصوليين والرأسماليين والبرجوازية المستغلة والمستوزرين والعملاء وأدعياء الثورية والوطنية وقدامى السياسيين ورؤساء الاحزاب المفلسة والمنهارة والجهات والشخصيات المشبوهة والتي عفى عليها الزمن وأكل الدهر عليها وشرب .

عبدالسلام مهدي

●

الحركة الثورية الواعية

★ الحركة الثورية الواعية تنظيم جماهيري ذو خطوط فكرية واضحة وخطوط عملية تسير موازنة للخطوط الفكرية وفي خط واحد مستمدة ذلك من تحليلها للواقع الاجتماعي والسياسي والإجتماعي ومن التجربة والمعاناة اليومية ومن الممارسة الفعلية لكافة الأعمال اليومية .. بالإضافة الى ان الحركة الثورية الواعية تنظيم جماهيري فهي ايضاً عمل والتزام ومسئولية ، عمل بصدق واخلاص وامانة على كافة المستويات العسكرية والسياسية مع تحديد الغاية والهدف تحديداً دقيقاً دون الدخول في معارك جانبية تفسد جوهر النضال وتقوضه والتزام نابع من الإحساس بالمسؤولية التاريخية والوطنية والقومية .

فالحركة الثورية الواعية تظهر بوضوح من العمل الثوري المنظم في التخطيط الدقيق ، في صلابة ارادة افرادها في الإنتصارات المتكررة والحاق بالمعسكر المضاد خسائر في الارواح والاموال مع الإحتفاظ والمحافظة على سلامة روح الثورة والثوار .

من هذا التقييم للحركة الثورية الواعية والممثلة في الجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن المحتل نرى لزاماً على الاطراف الثورية الاخرى أن تعيد النظر في بناء تنظيماتها وسد ثقوبها أمام فئران السياسة .. والتي تعرض الثورة الى الإنتكاس .

● ابن تبن ●

الصفحة الأخيرة

لكي نفهم القضية

هل لثورتنا محتويات اقتصادية واجتماعية ؟؟

الثورة التي اندلعت من ردفان في الرابع عشر من اكتوبر عام ١٩٦٣م بقيادة **الجبهة القومية** والتي يعيشها اليوم شعبنا العربي في جنوب اليمن ويتفاعل معها .

هل هي انتفاضة قبلية قامت لتشيع رغبة عصبية .. أم هي حرب دينية محضة تشن ضد قوم كفار ؟

هل قامت هذه الثورة للعمل على إسقاط نفر معين من الناس (يكرههم الشعب) حتى تتيح الفرصة لنفر آخر ذات شعبية واسعة ؟

اذا كانت أي من هذه الدوافع أو كلها مجتمعة ولا غيرها هي دوافع العمل المسلح والسياسي التي يعيشه الشعب ، فالاجدر بنا ان ندعو هذا العمل الجاد تمرد محلي طارىء .

لان مضمون الثورة الشعبية ومفاهيمها ذات جذور عميقة متصلة بالواقع الإجتماعي والاقتصادي للمجتمع .. فالثورة الشعبية تهدف الى تغيير الوضع القائم تغييراً جذرياً .. من وضع تستفيد منه فئة من الاشخاص والمؤسسات الى وضع لصالح طبقات الشعب المسحوقة المظلومة .

فالوضع القائم الآن في الجنوب اليمني المحتل .. والتي تدعمه وتحرسه وتدافع عنه بريطانيا ، هو وضع يستهدف تسخير طبقات الشعب الساحقة وكل امكانيات ومقدرات المنطقة لصالح اقتصاد الغرب واستراتيجته .

لنذكر على سبيل المثال حقائق ملموسة :

١- شركات احتكارية أجنبية تسيطر سيطرة كاملة على امكانيات المنطقة من منتجات وغيرها « القطن .. تكرير البترول .. الحركة التجارية .. الميناء » وتتحكم في جميع نشاطاتها وفق مصالحها بتأييد كامل من السلطات الحاكمة ودونما رقيب .

٢- فئة شبه اقطاعية من السلاطين وطبقة الحكام يمتلكون الجزء الاكبر من الاراضي الزراعية المنتجة .

٣- فئة من المنتفعين من الوجود البريطاني من كبار ملاكي العقارات .. الخ .

٤- تجميد وعرقلة أي نشاط اقتصادي يمكن ان يسهم في بناء اقتصاد وطني حقيقي .

الثورة الشعبية تستهدف في نضالها ضد الاستعمار والرجعية .. من جملة ما تستهدف اليه تغيير هذا الوضع الاجتماعي الذي يسخر قطاعات الشعب العاملة لمصلحة الإقتصاد الاجنبي والمحلي الرجعي .. **ولكن كيف يمكن ان يتم هذا التغيير وماهي الاشكال التي يمكن من خلالها بناء الاقتصاد الوطني السليم ؟؟**

للاجابة على هذه الاسئلة مجالات واسعة لايمكن في مثل هذا الباب الذي نراعي فيه الإيجاز والتبسيط .. الا اختصار رؤوس الاقلام وطرح الخطوط العامة .

ان الاطاحة بالسلطة الاستعمارية كقوة عسكرية وسياسية وتصفية الفئات الحاكمة الموالية لها أمر ضروري ومحتم من اجل ان تستلم زمام الامور سلطة شعبية ثورية .. قادرة على تفتيت البنية الاقتصادية المستغلة لطاقات الشعب وتسيير اقتصاد البلاد في اتجاه اقتصاد وطني لصالح قطاعات الشعب الواسعة .

على عاتق هذه السلطة تقع مهمة القيام بتخطيط شامل لاقتصاد وطني حقيقي يهدف الى تحقيق الرخاء لقطاعات الشعب ولابد من مسح اقتصادي لواقع المنطقة الاقتصادي وامكانياتها حتى تتوفر المعلومات اللازمة لوضع هذا التخطيط .

وما دامت الثورة الشعبية تهدف الى القضاء على تسلط الاجانب على مقدراتنا فالحكومة الشعبية يجب ان تخطط لاجل القضاء على الشركات الاحتكارية الاجنبية تجارياً ومالياً وتسير اقتصاد المنطقة وفق الخطة المدروسة .. ولما كانت فئة شبه الاقطاع من السلاطين وحكام الريف تتمتع بملكية غالبية الاراضي المزروعة . فيجب على حكومة الثوره ان تسعى لإعادة توزيع الاراضي وايجاد علاقات سليمة تحكم الانتاج الزراعي في الريف .

هناك امكانيات متوفرة من اراضي يمكن استغلالها لتوسيع رقعة الارض المزروعة .. كما ان هناك امكانيات لزيادة الإنتاج باستعمال الطرق العلمية السليمة في فلاحة الارض .. وامكانيات التصنيع واستغلال الثروة المعدنيه ايضاً متوفرة .. وكل ذلك ممكن تحقيقه بايجاد التخطيط السليم وتوفير المال والخبرة الفنية والإدارة الصالحة .

لقد تطرق **ميثاق الجبهة القومية** الى كثير من هذه النواحي بايجاز ووضع الخطوط العامة التي يمكن وفقها العمل على خلق وبناء الاقتصاد الوطني .

ثورتنا إذاً ليست مجرد تمرد أو حرب قبلية .. ولكنها ذات آفاق ومحتويات اقتصادية واجتماعية .. ولهذا ، آمن الشعب بها والتف حولها .. وعلى هذا الاساس ستظل ثورتنا عملية مستمرة حتى تحقق اهدافها الشعبية المنشودة .

● محمد عبدالعزيز ●

عجائب

مصير الحركة الرياضية تتهدده السلطات الاستعمارية في بلادنا . حركتنا الرياضية الفتية ارادت لها السلطات ان يكون لها نصيبها من الضغوط والحرب النفسية والإبقاء عليها .. تواجه سيلا من العراقيل والمصاعب والميوعة .

النوادي المتحدة .. قائدة الحركة الرياضية الجديدة تسير بخطوات ثابتة تقاسي وتضحي .. تتألم وتبذل بسخاء لتحقيق الحركة الرياضية الفتية والمجتمع الرياضي السليم ليعم خيره كل المجتمع الرياضي .

الحركة الرياضية في بلادنا ، كأي حركة أخرى تضم أصحاب المصلحة في تحقيق اهدافها وتغيير الوضع الفاسد من جذوره ، كذلك لايتصدى لها ولايقف امامها عائقاً إلا اولئك الذين لهم مصلحة في الإبقاء على ذلك الوضع الفاسد النتن . فلا يتورع هؤلاء في استغلال كل الوسائل لاعاقة تقدم الحركة التقدمية ومحاربتها دون هوادة .

ان من حق السلطات الحاكمة ان تتذرع بكل الاسباب لتمييع الحركة الرياضية ، ومن حقها ان تحارب ايجاد مستوى رياضي لائق ، بصفتها دولة استعمارية تخاف ان تترك فراغاً رياضياً أسوة بما تدعيه هي وامريكا من فراغ سياسي في كل منطقة ينشد شعبها التحرر والاستقلال .

ولكن لتفهم السلطات ان من حقنا العمل الجاد للدفاع عن الحركة الرياضية والتضحية من أجل تحقيق المجتمع الرياضي السليم والذي لا شك ستحققه الاندية المتحدة التي لا زالت صامدة بثبات امام كل الصعوبات والمناورات .

واذا كانت بعض الاندية الصغيرة قد وقعت تحت التشكيك والدس ، من قبل اولئك الذين يدافعون عن ابقاء الوضع الرياضي كما هو لتحقيق اغراضهم الآنية فان هذه الاندية لا شك ستدرك الحقيقة وستتحسس مشاكل المجتمع الرياضي وستنضم الى الاندية المتحدة مدافعة عن الاهداف السامية التي ستصل الى تحقيقها كل الاندية الرياضية مجتمعة .. وستحققها كاملة غير منقوصة .

وعلى الاندية المتحدة ان توصد كل المنافذ التي يتسرب من خلالها اعداء الحركة الرياضية وتنشط اكثر مما تفعل الآن .. والنصر لا شك حليفها والله الموفق والى لقاء اخر .

● سامي ●